

### الوحي يحسم الموقف بنزول سورة براءة

قال الله تعالى: ﴿براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتُم من المشركين﴾ فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين \* وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم، وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم \* إلا الذين عاهدتُم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئاً ولم يظاهروا عليكم أحداً فاتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم إن الله يحب المتقين \* فإذا انسح الشهر الحرام فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم \* وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه، ذلك بأنهم قوم لا يعلمون \*

﴿كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله؟﴾  
إلا الذين عاهدتُم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم، إن الله يحب المتقين \* كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولادمة يرضونكم بأفواههم وتأبى